[ 250 ] محمد بن هلال الطائي البصري (رحمه ا) قال: حدثني أبو عثمان سعيد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سلام بن سيار الكوفي قال: حدثني أحمد بن محمد الواسطي، قال: حدثني عيسى بن أبي شيبة القاضي، قال: حدثني نوح بن دراج، قال: حدثني قدامة بن زائدة، عن أبيه، قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام): بلغني - يا زائدة - أنك تزور قبر أبي عبد ا (عليه السلام) أحيانا. وساق الخبر إلى قوله: يا أخي سررت بكم، وقال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه، فقال (عليه السلام): يا أخي إني مررت بكم سرورا ما سررت مثله قط (ا،... إلى آخر الحديث. وأما العلامة المجلسي فلم ينظر إلى ما صدر به الباب (2) المذكور، ولم ينقل المقدمة المذكورة، فقال: مل - وهو رمز الكامل - عبيد ا بن الفضل بن محمد بن هلال، عن سعيد بن محمد (3). وساق السند والمتن، وانت خبيربانه ليس من الكامل وإن كان فيه، وأن الناظر في البحار يتحير في قوله: وقال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه، فإنه لم يكن داخلا في السند الذي أثبته، _____

المصدر. (1) كامل الزيارات: 259. (2) جاء في هامش الاصل: أقول: مثل هذه الغفلة قد اتقق له روح ا روحه، حيث نقل مرسلة ابن خنيس في السماء والعالم وغيره من شيخ الطائفة (قدس سره) تعظيم النيروز، ولعد التفحص البليغ انكشف ان الحديث المعهو لم ينتله في شئ من كتبه إلا ما قد يوجد في بعض نسخ المصباح، بعد إكمال الكتاب وايفاء ما وجده في صدر الكتاب وذكر العبارات الاختتامية التي تنادي باعلى الصوت أن الكتاب قد تم واختتم. كاتب النسخة ألحق هذا الحديث الموضوع المظنون ان واضعه بعض متعضبي المجو س، غير مربوط بالسابق، كالحجر الموضوع في جنب الانسان، ولم ينظر أعلى ا متامه إلى أسطر ما قبل الرواية، وتقبله بحسن الظن، رأورده في كتبه، وهو كما ترى. لطف على غفر له. (3) بحار الانوار (حجري) 8: 13. (*) _____